

نور على الدرب مع فضيلة الشيخ عبدالكريم الخضير ح 224

عبدالكريم الخضير

نور على الدرب برنامج يومي يحبيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم سبیت ابن ابراهیم سبیت تنفیذ منصور ابن عبد الله الشلیل بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. وصلی الله وسلم وبارك علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه اجمعین -

00:00:01

اما بعد ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم كلها بكل خير. حياكم الله وبياكم مستمعينا الكرام في هذه الحلقة الجديدة. من وجنور على الدرب. ضيفنا في هذه الحلقة المباركة ان شاء الله تعالى هو معاشر الشيخ الدكتور عبد الكريم ابن عبد الله الخضير. عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. بداية -

00:00:37

نرحب بكم فضيلة الشيخ حياكم الله واهلا بكم. حياكم الله وبارك فيكم وفي المستمعين حياكم الله مستمعينا الكرام واهلا ومرحبا بكم ونبأ هذه الحلقة بهذا السؤال الذي بعث به احد الاخوة يقول فضيلة الشيخ رزقت بفضل الله -

00:00:57

بمولود واصبح عمره ثلاثة اشهر. هل يجوز ان يتصدق بمال العقيقة مثل ان اعطيه لمكتب خيري وهو يتصرف فيه؟ او ان الافضل ان اذبها ووزع لحمها على الاهل والمحاجين الحمد لله رب العالمین وصلی الله وسلم وبارك علی عبده ورسوله -

00:01:13

نبینا محمد وعلی الله واصحابه اجمعین اما بعد العقيقة سنة مؤكدة حق النبي عليه الصلاة والسلام عن الحسن والحسین کبشین کبشین هي من سنته عليه الصلاة والسلام وفضلها واجرها عظيم -

00:01:33

وذبحها افضل من الصدقة بقيمتها الاضحية تذبح في اليوم السابع في الرابع عشر في الحادي والعشرين ثم بعد ذلك تستوي الايام وعلى كل حال اذا ذبحها الاب عن عن ولده او عن بنته -

00:01:58

الولد الذکر وعن البنت شاة واحدة ويأكل منها ويتصدق ويهدي وهذا هو الافضل قال في المغني مسألة قال والاستحباب ان يأكل اضحيته يعني وفي حكمها العقيقة ويهدي ثلثها ويتصدق بثلثها -

00:02:25

ولو اكل اکثر من ذلك جاز احمد قال نذهب الى حدیث عبدالله يأكل هو الثلث ويطعم الثلث ويتصدق على المساكین بالثلث وقال في المغني وسبیلها في الاكل والهدیة والصدقة -

00:02:57

سبیل الاضحیة يعني العقیق الحکم حکمهم واحد والصدقة بثمنها صدقة کسائر الصدقات لا تتحقق بها السنة له اجر صدقة لكن السنة في ما جاء في العقيقة وفضلها لا يتحقق والسائل يقول -

00:03:19

مثل ان اعطيه لمكتب خيري وهو يتصرف فيه او ان الافضل ان اذبها ووزع على الاهل والمحاجين الافضل ان تذبح وتأكل من لحمها وتوزع على الاهلي والمحاجين كما سبق تفصيله -

00:03:47

اعطاوها لمكتب خيري اما ان يعطیها اما ان يعطیهم المال على انه صدقة هذا لا تتحقق به السنة واما ان يعطیهم المال على سبیل الوکالة ويقول هذا ثمن عقیقة اشتراوها عنی بالوکالة -

00:04:08

واذبھوها واصنعوا بها ما يصنع بالعقيق هذا امر اخر هذا تتحقق به السنة لكن ان يتولاها افضل لا شك انه افضل ان يذبحها بيده كان من يحسن ويتقن الذبح والا وكل من يذبحها -

00:04:32

فان حضرها فهو افضل كالاضحية والا اجزأه ذلك والله اعلم من كان قد مضى على ولادة مولوده سنوات اربع خمس سنوات يذبحها وتنتحق بها السنة وقد فرط في الفضيلة احسن الله اليکم. ما معنی شیخنا حفظکم الله الارتها -

00:04:53

المذکور في حديث کله مولود مرتهن بعاقیقتہ هذا حديث یرویه الحسن عن سمرة كل غلام مرتهن بعاقیقتہ منهم من قال انه في

الشفاعة لوالديه منهم من قال اقوال اخرى لكن - [00:05:14](#)

المسألة هذا الارتهان يبقى مقيد في نفعه لوالديه في كلام بعض اهل العلم سواء كان في الدنيا او في الآخرة غير كامل والا نلاحظ ان من من ممن لم يعق عنه - [00:05:36](#)

حصل هناك لوالديه وحصل ابنه صلاح ودعاء حسن لكن لو عق عنه لكان اكثر نفعا في امور الدنيا والآخرة وهذا الحديث الذي يرويه الحسن عن سمرة وفي سماع الحسن عن سمرة - [00:05:56](#)

خلاف بين اهل العلم منهم من يقول لم يروي عنه مطلقا ومين هم من يقول روى عنه مطلقا سمع منه وفي صحيح البخاري عن محمد ابن سيرين قال لي حبيب ابن الشهيد - [00:06:18](#)

سألت الحسن فقلت له ممن سمعت حديث العقيقة وقال من سمرة فاثبتو سمع الحسن من سمرة لهذا الحديث بهذا النصف البخاري ومنهم من ينفي السماء مطلقا و منهم من يثبت السماع مطلقا لهذا الخبر - [00:06:41](#)

ولكن معروف من تدليس الحسن رحمة الله مع انه امام من ائمة المسلمين ولكن معروف وضعه في اول موقع من الرواية والعلم والدين والعمل وهو مبسوط بالتدليس وسمعوا لحديث العقيقة ثابت بهذا الاثر - [00:07:05](#)

والله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اذا هذا سؤال من احد الاخوة يقول اه شيخنا الكريم ما حكم تحديد النسل بسبب تراكم الديون وضيق العيش مع الاولاد الموجودين الان - [00:07:28](#)

وذلك خشية عدم القدرة على الانفاق على الموجودين بالإضافة الى من سيأتون في المستقبل هذا سوء ظن بالله تحديد النسل بسبب عدم القدرة على الانفاق هذا سوء ظن بالله وكل مولود يأتي معه رزقه - [00:07:44](#)

وقد يرزق بسببيهم سبب كثرة الاولاد نحن نرزقهم واياكم قدمهم المقصود ان مثل هذا لا يجوز الا من علة تحديد اذا كان لعنة مرأة لا تستطيع تتابع الحمل ويظفرها ذلك - [00:08:10](#)

وقد يؤدي بصحتها ويؤدي الى هلاكها هذا لا مانع منه اذا قرر ذلك الاطباء ولكن من غير علة لا يجوز بحال والنسل من اعظم مقاصد النكاح وبقاء النوع الانساني من العلل التي من اجلها شرع - [00:08:37](#)

النكاح ذم الله جل وعلا اهل الجاهلية الذين يقتلون اولادهم خشية الفقر ونهى عن صنيعهم قال جل وعلا لا تقتلوا اولادكم من املاقنا نحن نرزقكم واياهم في نص هكذا وفي نص العكس - [00:09:01](#)

اما يدل على انكم محتاجون الى الرزق بسبب ضعفكم مثل ما يحتاجه الصغير الى الرزق بسبب ضعفه. فقال نحن نرزقكم واياكم وامر الله عباده بالتوكيل عليه في جميع الامور الكافي لمن توكل عليه - [00:09:23](#)

قال تعالى وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين وقال جل وعلا ومن يتوكى على الله فهو حسبي وعلى كل حال هذا الصنيع محروم ولا يجوز الا بما ذكر من العلة - [00:09:48](#)

التي سبب في ضرر الام الضرر البالغ فان ملاحظتها ومراعاتها اولى من مراعاة حملها ولذا لا يجوز اسقاط الجنين بعد مضي الأربعين بعد مضي الأربعين الاامر يضر بالام ضررا بالغا - [00:10:05](#)

انه اذا انتقل من طور الى طور كرم اسقاطه الله المستعان نعم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم وفي علمكم اه هذا ايضا اه سؤال من احدى الاخوات تقول سمعت ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في الاذاعة - [00:10:33](#)

وانا اصلی العشاء فقلت ناسية وانا اصلی عليه الصلاة والسلام فهل علي شيء؟ وهل يجب علي اعادة تلك الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام من الاذكار المشروعة في الصلاة - [00:10:52](#)

التشهد والذكر المشروع في الصلاة لا يبطله ولو كان في غير موضعه وان كان الاتيان به في غير موضعه يطلق بعضهم الكراهة فهذا من النوع الذي لا يبطل عدده الصلاة - [00:11:10](#)

مثل ان يأتي مثل ما قلنا بذكر مشروع الصلاة في غير محله ومثل هذا يختلف اهل العلم في شرعية السجدة له سجدة السهو ويدرك فيه في مذهب الامام احمد روایتان - [00:11:37](#)

احداها لا يشرع له سجود ان الصلاة لا تبطل بعمده ولم يشرع السجود لشهوي كترك سنن الافعال والثانية يشرع له السجود لقوله عليه الصلاة والسلام اذا نسي احدكم فليسجد سجدين وهو جالس - [00:11:59](#)

رواه مسلم وعلى كل حال الظاهر من السؤال انها ناسية وزاهلة انها ناسية وزاهلة والناس لا شيء عليه مثل هذا مغفو عنه الله اعلم احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم ايضا هذا سؤال - [00:12:23](#)

من احد الاخوة يقول نحبك في الله شيخنا الكريم. وسؤال ما معنى ما سمعت من الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يتخلل كما تخلل الباقرة او البقرة - [00:12:47](#)

ومن المقصود بهذا الوصف؟ وهل هذا الحديث صحيح في سنن أبي داود عن عبد الله قال أبو داود وهو ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل - [00:12:59](#)

يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه تخلل الباقرة بلسانها الباقرة هي البقرة الترمذية عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال - [00:13:20](#)

الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقرة هذا الترمذية وهذا حديث حسن قريب من هذا الوجه وفي الباب عن سعد عن ابن أبي وقاص وفي العلل الكبير للترمذية لما ذكر الحديث قال سألت محمدا - [00:13:40](#)

وابن اسماعيل البخاري عن هذا الحديث فقال ان نافع بن عمرو نافع يقول عن عبد الله بن عمرو ومرة يقول اراه عن عبد الله تراه مرة يجزم عن عبد الله ابن عمرو - [00:14:03](#)

ومرة يقول اراه عن عبد الله ابن عمرو قال محمد ارجو ان يكون محفوظا في العلل ابن أبي حاتم سألت ابي عن حديث رواه وكيع عن نافع عن نافع بن عمر الجمحى - [00:14:24](#)

عم بشر بن عاصم عن ابيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما تخلل البقر بلسانها قلت لابي الياس حدثنا - [00:14:44](#)

عن ابي الوليد وسعيد بن سليمان عن نافع بن عمرو عن بشر بن عاصم من الثقفي عن ابيه عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم - [00:15:04](#)

وعلى كل حال الحديث التوسط في امره ان يقال هو حديث حسن والحسن من قبيل المجهول والمقصود بالبليغ المبالغ في فصاحة الكلام وبلامته وبعض الناس تراه وهو يتصدق في كلامه - [00:15:18](#)

يلوك لسانه تقع في كلامه لا شك ان البلاغة والبيان كما جاء في الحديث ان من البيان سحرا ان من السحر وبعض العلماء يقول ان هذا على سبيل الذم - [00:15:45](#)

لان السحر مذموم وما شبه به مثله مذموم ومنهم من يقول ان هذا مدح البلاغة والبيان ولا شك ان ان البيان اذا استعمل في الرد على الباطل واظهار الحق انه ممدوحش - [00:16:12](#)

واذا استعمل في ضده كان مذموما وعلى كل حال هذه مواهب وعلى لسانني ان نستغل ما ولهه الله جل وعلا في نصرة الحق ودحق الباطل ويكون هذا من اعظم الجهاد حينئذ - [00:16:38](#)

في عون المعبود البليغ اي المبالغ في فصاحة الكلام وبلامته الذي يتخلل بلسانه ان يأكل بلسانه او يديري لسانه حول اسنانه مبالغة في اظهار بلاغته تخلل الباقرة بلسانها اي البقرة - [00:16:58](#)

انه ادخل النساء فيه على انه واحد من من الجنس البقرة من البقر واستعمالها الباقرة النساء قليل وفي القاموس باقر وفقيه وباقور وباقورة اسماء للجامع قال في النهاية الحديث ابن الاثير - [00:17:19](#)

يتصدق في الكلام بلسانه ويلفه كما تلف البقرة الكلا بلسانها لفا البقرة بان جميع البهائم تأخذ النبات بلسانها وهي تجمع بلسانها كانه يرى ان هذا محظوظ على المتكلف للبلاغة واما من بلغته خلقية غير مبقوظ كذا في السراج المنير - [00:17:49](#)

سراج المنير شرح للجامع الصغير العزيزي مطبوع في مجلدات ثلاثة والله اعلم بارك الله فيكم واحسن الله اليكم شيخنا الكريم. اذا

من كان بليغاً وفصيحاً بفطنته. من غير تكلف لا مانع - 00:18:19
موهبة من الله جل وعلا لا شك ان العي صفة نقص العين صفة نقص اذا كان في مقابل البلاغة التي هذا وصفها في الحديث ولا شك انه احسن من البلاغة التي تستعمل في نصر الباطل - 00:18:40

واما اذا استعملت البلاغة والفصاحة في نصر الحق فلا شك ان هذا اكمل بلا شك احسن الله اليكم شيخنا وبارك الله فيكم اه ايضا هذا سؤال من احد الاخوة يقول ما معنى الذكر الوارد بعد انتهاء الاذان؟ اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة - 00:19:02

قائمة ات محمد الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاماً محموداً الذي وعدته الدعوة هي دعوة الاذان دعوة الاذان وسميت تامة لكمالها الدعوة الواردة في حي على الصلاة حي على الفلاح يدعوا المؤذن - 00:19:22

الى حضور هذه العبادة العظيمة وسميت تامة لكمالها وعظم موقعها وسلامتها من نقص يتطرق الى غيرها الصلاة القائمة التي ستقوم اي تقام وتحضر قائمة باعتبار ما سيكون وقوله مقاماً محموداً - 00:19:46

تنكير هو الاصح والاولى مقاماً محموداً وكذا جاء في صحيح البخاري والتنكير اولى من التعريف لأنه عموماً اشمل وهو الموفق لما جاء قوله جل وعلا عسى ان يبعثك ربك مقاماً محموداً - 00:20:13

فينبغي ان نحافظ على هذا وان وقع في بعض كتب الفقه المقام المحمود فليس ب الصحيح في الرواية تعريف ليس ب صحيح من جهة الرواية وهو مفظول من جهة المعنى ففينبغي ان يحافظ على ما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:20:42

والله اعلم احسن الله اليكم وبارك الله فيكم شيخنا الكريم مستمعينا الكرام وصلنا الى نهاية هذه الحلقة التي قد تفضل فيها بالاجابة عن اسئلتكم معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم بن عبد الله الخضير عضو هيئة كبار العلماء - 00:21:06

عضو اللجنة الداعمة للافتاء نشكره ونشكركم ايضاً مستمعينا الكرام على حسن متابعتكم وسائل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح الذي حتى الملتقى بكم. هذه ارق التحايا من فريق العمل كافة. نستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:22

نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين اعداد وتقديم ابن ابراهيم السبيت تنفيذ منصور ابن عبد الله الشليل - 00:21:41